

بغيره لتصور نبية ودينه وورد في فضلهم من الايات الكرامات
والاحاديث النبوية ما لا يحصى بالتعب اذ كونه قد جردت بلوغ نهاية
الافلام والمداخلة تسبحان من خصم به تك على بعدهم ورواية
عن غيره مع تيقن انه هو الخبير اللطيف الحكيم العدل الذي لا يظلم
وقد التفت اليه تترك شعور الروم وتسيب نزواها على ما ذكره المفسرون
انه كان بين فارس والروم قتال وكان المشركون يحسون ظهور فارس
لكونهم واباهم اميين وكان الذين كانوا المحوسبوا وكان المسلمون يحسون
غلبة الروم كونهم وياهم اهل كتاب وكانت الروم تخافون في التفتون
مرة في ادف الاين على ما يظن به التحويل الى اقرب ارض المنام
الى فارس وهي اذربايجان وليست تغلبت الروم في حين المسلمون وفتح
الاخزون والاولى تغلب اخوانا فليس قالتموا لظهورت عليهم فانزل
الله تعالى المغلبي الروم وادف الارض وهم من بعد عليهم سيعلمون
فيضع سببين فخرج ابو بكر الصديق حين يد وقال لهر لا تفرحوا
فوالله لتظهرن الروم على فارس اخبرنا بن كنجين صلى الله عليه وسلم
فان اذ ابي بن خلف في ذلك وراهنه على عشرة قلا بصر من كل واحد
منهما وجعلوا الاجل ثلث سنين فتر اخبرنا ابو بكر صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال له ما هكذا اذكرت انما البصر من الثلث الى الفسح فخرج
ابو بكر صلى الله عليه وسلم فليقربا في اريك والخطر والاجل وكان ذلك قيل في
الغزاة جعلوا الخطر ما به قلوب من كل واحد منهم والاجل تسع سنين
ولما اختشيت خروج ابي بكر من مكة طالبه بكفيل فكفيل له الله عبد الله
وحين اراد ابي الجرح الى احد زمعه عبد الله بن ابي بكر وكفيل له فلما
رجع من احد ومات من جرحه الذي اصابته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بارزة وظهورت الروم على فارس يوم الجيوش
على ارض سبع سنين من ثرا هنتهم وقيل كان ذلك يوم بدر فخير
ابو بكر ايا واخذ الخطر من ورتقه وجابه الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال تصدق به وفي التاسع خرج صلى الله عليه وسلم هو واهله
من حصار المشعب ونقضت الصحيفة التي اتموا لقتل خمسة على بعضها جميعا
تقدم ولما نزل ابنه واحد عشر يوما من العاشرة مات عمه ابي
طالب فاشتد حربه عليه ثم ماتت حديسه بولك بثلاثة ايام فنصا عف
حبه صلى الله عليه وسلم وكان الله خلفا عنها وعن كل من وثقت في
الصبي يمين من رواه سعيد ابا المسيب عن ابيه لما احتضر ابو طالب
جاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعليك الوجهل وعبد الله ابن ابي امية
فقال له اي عمي الا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال
له يا ابا طالب اتريعت عن ملة عبد المطلب قالوا بلى انما نعتي قال
اخرتني على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا استغفر لك
ما رواه عنك فتزلت ما كان للمني والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى الآية ونزلت انك لا تظن من احببت وفي رواية
مسلمه لو لا ان تعترف قريش يقولون انما حملته على ذلك الجرح لا ترضيها
عبدك وان العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما
اعدت عن عمك فانه كان يحرمك وتغضب لك قال هو في صحاح من
نار يابح لعبيد تغلي منه ام دماغه وهدي مطايف لهو له صلى الله عليه وسلم
الرويب ثلثة ذنب يقفر الله وذنب لا يقفر الله وذنب لا
ينزله الله وفسر الاول بظلم العباد لا نفسهم فيما ينظرون بين خالفهم
والثاني بالمشرك واستشهد عليه بقوله تعالى ان المشرك لظالم عظيم
والثالث مطاير العباد فيما بينهم وفي معناه ما ثبت في الصحاح من
من رواه انس ان رجلا قال يا رسول الله ابن ابي قال في النار فلما اقيت
الرجل عالا فقال ان ابي وماك في النار ومن ثله ما روت عابيشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ابن جده ان كان في جاهلية يصلي
الرحم ويظلم المسلمين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوم
رب اعفر لي خطيئة يوم الدين رواها مسلم وروى عن ابن

ذكر في
تخصيص
رواية
مسلم